

الباب الأول

مقدمة

الحمد لله الذي أنزل على رسوله صل الله عليه وسلم خاتم الكتب بخير اللغات¹، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين أشرف المخلوقات المختارات وعلى آله وأصحابه و سائر أمته.

فبهداية الله وعنايته تستطيع الباحثة أن تقوم بكتابة البحث العلمي لكلية التربية قسم تعليم اللغة العربية بجامعة "سونن أمبيل" الإسلامية الحكومية سورابايا تحت الموضوع تأثير الوسائل التعليمية "بطاقة سؤال وجواب" لترقية مهارة القراءة لدى تلاميذ الصف السابع بمدرسة مفتاح الهدى المتوسطة الإسلامية طوبان. طلبا للوصول إلى الغاية المقصودة وينبغي للباحثة الإيضاح عما يتعلق بالبحث العلمي وهو كما يلي:

أ. خلفية البحث

¹ محمد السيد على بلاسى ، المدخل إلى البحث اللغوي ، الدار الثقافية للنشر ، القاهرة ، 1999 ، 3

من المعروف أن اللغة العربية هي المثالية في العالم الإسلامي ،وهي أقدم لغة حية لم يعتبرها التغيير في التبدل. وأنزل الله القرآن بهذه اللغة. بيد أن تلك العربية تكون كلغة الجنة ، فمن اعترف بأنه مسلماً فعليه أن يعرف العربية ويفهم بها فهما جيداً. لأن أكثر الكتب التراثية مكتوبة باللغة العربية للإتصال العالمي. ويتمكن بها المرء فهما عميقاً على ما يشمل عليه القرآن الكريم والحديث النبوي والكتب الدينية المختلفة².

وقد إتفق اهل اللغة بأن الغرض من تعليم اللغة هو إنماء مهارة الإتصال بين الناس لأن اللغة هي كأداة التعبير عن الأفكار والأراء والانفعالات. وكذلك الهدف من تعليم اللغة العربية هو إنماء مهارة الإتصال بالعربية لغير الناطقين بها.

كما عرفنا أن مهارات اللغة العربية تشتمل على أربعة أنواع ،وهي الإستماع والكلام والقراءة والكتابة. وتريد الباحثة أن تركيز بحثها فيما تعلق بمهارة القراءة. لأن تعلم القراءة تحتاج إلى القوة الجسدية والفعلية. ومن المعلوم أن نسبة كبيرة من سكان العالم لايعرفون القراءة والكتابة بالرغم من الإنفجار المعرفي الذي يحدث في العالم اليوم. والمواد المقروءة يجيب عليها إهتمام تمييز الحروف والمقاطع والكلمات والتعبيرات والجمل مع إدراك بالذات ،وذلك حتى يتم فهم الأفكار التي تشتمل عليها المادة المكتوبة.

² يترجم من

ب. قضايا البحث

- 1- كيف قدرة التلاميذ في الصف السابع بمدرسة مفتاح الهدى المتوسطة طوبان على مهارة قراءة اللغة العربية ؟
- 2- كيف تطبيق الوسائل التعليمية "بطاقة سؤال وجواب" لترقية مهارة القراءة لدى تلاميذ الصف السابع بمدرسة مفتاح الهدى المتوسطة طوبان ؟
- 3- كيف تأثير الوسائل التعليمية "بطاقة سؤال وجواب" لترقية مهارة القراءة لدى تلاميذ الصف السابع بمدرسة مفتاح الهدى المتوسطة طوبان ؟

ت. أهداف البحث

أما أهداف البحث التي يراد الوصول إليها في هذا البحث فكما يلي:

- 1- لمعرفة قدرة تلاميذ الصف السابع بمدرسة مفتاح الهدى طوبان على مهارة قراءة اللغة العربية
- 2- لمعرفة تطبيق الوسائل التعليمية "بطاقة سؤال وجواب" لترقية مهارة القراءة لدى تلاميذ الصف السابع بمدرسة مفتاح الهدى المتوسطة طوبان
- 3- لمعرفة تأثير الوسائل التعليمية "بطاقة سؤال وجواب" لترقية مهارة القراءة لدى تلاميذ الصف السابع بمدرسة مفتاح الهدى المتوسطة طوبان

ث. منافع البحث

بهذا البحث العلمي أرادات الباحثة أن يكون نافعا كما يلي:

- 1- لتطوير العلوم والمعارف خاصة في تدريس اللغة العربية.
- 2- بهذا النموذج يستطيع أن يستخدم المدرس في التدريس خاصة في تدريس اللغة العربية لكي لا يكون التلاميذ يشعرون مللا في التعليم.
- 3- وللباحثة خاصة لتوسيع معلومات الباحثة في معرفة البحث العملي ولأداء الوظيفة للحصول على الشهادة (S.Pd.I) بشعبة تدريس اللغة العربية.

ج. توضيح بعض المصطلحات

أرادت الباحثة على عرض بعض المصطلحات في موضوع هذا البحث ابتعادا عن وقوع الخطاء وسوء الفهم لما ورد في هذا البحث العلمي:

تأثير : مصدر من أثر - يؤثر - تأثيرا - وقال أحمد وارسون منور أن تأثير بمعنى ³ pengaruh الذي

³ أحمد وارسون منور، قاموس منور العربي - الإندونيسية (فوستكا : 1997)، 7،

يقصد بهذا البحث هو تأثير الوسائل التعليمية
"بطاقة سؤال وجواب" لترقية مهارة القراءة لدى
تلاميذ الصف السابع بمدرسة مفتاح الهدى
المتوسطة طوبان

وسائل	: جمع من كلمة الوسيلة
تعليمية	: مصدر من تعلم – يتعلم – تعلمًا – بزيادة ياء نسبة وهو نعت
بطاقة سؤال وجواب	: المعينات البصرية الخاصة بالتدريب على مهارة القراءة ،المعينات التي تتعلق بالإدراك البصري أم تتصل بالفهم ⁴ .
ترقية	: يعني استطاعة بشديد
مهارة	: تؤدي إلى تثبيت المعلومات وتوسيع معرفة الطالب باللغة الجديدة
القراءة	: ترجمة الحروف المكتوبة إلى معنى أو إعطاء معنى للكلمات المطبوعة وهي عملية ذات شقين. فالكاتب يثير الأفكار في ذهن القارئ والقارئ

⁴ محمد إسمائل صيف وعمر الصديق عبدالله ،المعينات البصرية في اللغة العربية ،الفائز عمادة شؤون المكتبات – جامعة الملك سعود ،الرياض ،1984 ،المقدمة.

يترجم تلك الأفكار في ضوء تجربيته وخلفيته الثقافية واللغوية⁵.

مدرسة : مكمّان للدرس والتعليم. وأما المراد في هذا البحث يعنى مدرسة مفتاح الهدى المتوسطة الإسلامية طوبان

ح. فروض البحث

فرضية البحث هي الإجابة المؤقتة عن البحث الذي تحتاج إلى التبيين العلمي. وقدمها سوهارسمي أريكونطا بأن فرضية البحث تنقسم إلى قسمين وهي الفرضية البديلية (H_a) والفرضية الصفرية (H_o).

1- الفرضية البديلية (H_a)

دلت هذه الفرضية أن فيها علاقة بين متغير مستقل ($Var. x$) الذي يكون في هذا البحث يعني الوسائل التعليمية "بطاقة سؤال وجواب" ومتغير غير مستقل ($Var. y$) الذي في هذا البحث يعني مهارة القراءة لدى التلاميذ والفرضية البديلية في هذا البحث هي وجود تأثير الوسائل

⁵ نفس المراجع، 105

التعلمية "بطاقة سؤال وجواب" لتقوية مهارة القراءة لدى تلاميذ الصف السابع بمدرسة مفتاح الهدى المتوسطة طوبان.

2- الفرضية الصفرية (Ho)

دلت هذه الفرضية أن فيها ليست العلاقة بين متغير مستقل (Var. x) ومتغير غير مستقل (Var. y). والفرضية الصفرية لهذا البحث هي دلت على عدم تأثير الوسائل التعليمية "بطاقة سؤال وجواب" لترقية مهارة القراءة لدى تلاميذ الصف السابع بمدرسة مفتاح الهدى المتوسطة طوبان.

خ. طريقة البحث

أما طريقة البحث التي استخدمتها الباحثة هي الطريقة الكمية (kuantitatif). وأما صفة هذا البحث هي البحث المكتبي والميداني. وفي كتاب ماركونو الطريقة الكمية هي العملية في نيل المعرفة بالاستعمال البيانات الرقمية آلة في إيجاد البيان عن الشيء المنشود⁶.

1- مجتمع البحث

⁶ مترجم من

مجتمع البحث هو الأفراد والأشخاص التي تكون في موضوع البحث⁷. وأما مجتمع البحث في هذا البحث هو التلاميذ في المدرسة المتوسطة الصف السابع.

2- عينة البحث

عينة البحث هي بعض من جملة وعلامته التي تملك مجتمع البحث. وفي هذا البحث تستعمل كاتبة بعينة العشوائية الطبقية random sampling قال سوهارسمي أريكونطا إذا كان مجتمع البحث لم يبلغ إلى مائة نفر فأخذت العينة بين عشرة من مائة (10%-15%) أو عشرين من مائة حتى خمس وعشرين من مائة (20%-25%) أو أكثر من ذلك.

د. طريقة جمع البيانات

وهي أفضل الحالة في البحث، لأن هدف البحث هو اكتساب البيانات. في جمع البيانات تستخدمها الباحثة إلى الطرائق المناسبة بطريقة البحث، وهي كما يلي:

1- طريقة الملاحظة (Observasi)

⁷ مترجم من

الملاحظة هي عملية المشاهدة والتدوين بنظام على الظواهر التي بحثتها الباحثة⁸. واستخدمتها الباحثة هذه الطريقة لجمع البيانات مما تشهد أو تسمع في مكان البحث. تستعمل الملاحظة إن لم تكون البيانات كثيرة حيث تكون المسألة مقتفية. والملاحظة إما أن يكون الباحث مشترك في هذه المسألة أو غير مشترك.

هذه الطريقة أرادت الباحثة أن تعرف عملية التعليم وتأثير الوسائل التعليمية "بطاقة سؤال وجواب" لترقية مهارة القراءة لدى تلاميذ الصف السابع بمدرسة مفتاح الهدى المتوسطة طوبان.

2- طريقة المقابلة (Interview)

هي عملية الأسئلة والأجوبة، بين شخص أو أكثر شفويا. المقابلة أو الاستخبار ليست منهاجا وإنما هي من أدوات جميع المعلومات، وهي ليست أداة مفصلة عن الأدوات الأخرى بل هي إضافية تضاف إلى الأدوات التكنيكية الأخرى⁹. استخدمتها الباحثة هذه الطريقة لنيل البيانات عما يحتاج في هذا البحث أي تأثير الوسائل التعليمية "بطاقة سؤال وجواب" لترقية مهارة القراءة لدى تلاميذ الصف السابع بمدرسة مفتاح الهدى المتوسطة طوبان

⁸ نفس المراجع، 109

⁹ حسين عبدالحميد أحمد رسوان، العلم والبحث العلمي دراسة في مناهج العلوم، إسكنداري، المكتب الجامع الحديث، 1992، الطبعة الخامسة، 73

3- طريقة الاستبيانات (Angket)

هي طريقة لتقديم الأسئلة المكتوبة المستعملة لحصول إجابة المستجيبين. الاستبيانات المستخدمة في هذا البحث هو الاستبيان المغلق ،هو اختيار الإجابة الذي يطلب من المستجيبين. استخدمت الباحثة هذه الطريقة بتوزيع الاستفتاء ألى بعض التلاميذ لمعرفة العلاقة بين تدريس اللغة العربية بتأثير الوسائل التعليمية "بطاقة سؤال وجواب" لترقية مهارة القراءة لدى تلاميذ الصف السابع بمدرسة مفتاح الهدى المتوسطة طوبان.

4- طريقة الوثائق (Dokumentasi)

هي طريقة جمع الحقائق ومصدرها كالكتب والجرائد والمجلات والمقالات ومايتصل بها. تستعمل الباحثة هذه الوسائل لنيل البيانات عن النتائج من تقويم التلاميذ في تدريس اللغة العربية المدرسة المتوسطة. وكذلك عن نشاط التلاميذ ،وأحوال المدرسة والموظفين وغير ذلك مما يتعلق بهذا البحث.

5- طريقة الاختبار

هي الآلة التي أعطيت على الفرد لنيل الأجوبة والمطلوبة مسطورا أو لسانا أو فعلا. استخدمت الباحثة هذه الطريقة لنيل الحقائق والمعلومات عن تأثير الوسائل

التعلمية "بطاقة سؤال وجواب" لترقية مهارة القراءة لدى تلاميذ الصف السابع بمدرسة مفتاح الهدى المتوسطة طوبان.

ذ. طريقة تحليل البيانات

بعد نيل البيانات من المتغيرين تأثير الوسائل التعليمية "بطاقة سؤال و جواب" (x) وترقية مهارة القراءة لدى تلاميذ (y) بطريقة الملاحظة، المقابلة، الاستبيانات، الوثائق، الاختبار، فتحلل البيانات بطريقة البحث الكمي.

وهي طريقة البحث التي تستخدم الأرقام الإحصائية في تقديم البيانات وتحليلها.

أما الرمز التي تستعملها الباحثة فيها يلي:

أ. رمز النسبة المئوية (Prosentase)

استخدمت الباحثة هذا الرمز لنيل المعرفة عن المسألة الأولى و الثانية في قضايا البحث. أما رمز النسبة المئوية فيما يلي:

البيانات:

$P =$ النسبة المئوية

F = التردد

N = عدد المستجيبين¹⁰

أما التفسير و التعيين بكلمة الكيفية من الرمز السابق فكما يلي¹¹:

جيد = %100-%76

مقبول = %75-%51

ناقص = %50-%26

قبيح = %25-%10

ب. رمز المقارنة (tes-t)

استخدمت الباحثة الطريقة الإحصائية برمز المقارنة (tes-t) يعنى لمعرفة تأثير الوسائل التعليمية "بطاقة سؤال وجواب" لترقية مهارة القراءة لدى تلاميذ الصف السابع بمدرسة مفتاح الهدى المتوسطة الإسلامية طوبان. القائدة والتفسير على قيمة قائدة "Uji T" هي:

$$t_{hit} = \frac{\bar{D}}{S_D / \sqrt{n}}$$

يترجم 10 من: Anas Sudjono, *Pengantar Statistik Pendidikan*, (Jakarta: PT. Raja Grafindo Persada, 1995), hal.1

¹¹ المراجع السابق، سوهارسمي، 102

البيانات:

$S_D =$ احراف المعياري

$D_i = x_{\text{بعد}} - x_{\text{قبل}}$

$\bar{D} =$ متوسط

$t_{hit} =$

$H_0 =$ عدم التأثير الوسائل التعليمية "بطاقة سؤال وجواب" لترقية مهارة القراءة.

$H_a =$ وجود التأثير الوسائل التعليمية "بطاقة سؤال وجواب" لترقية مهارة القراءة.

ر. خطة البحث

قسمت الباحثة هذا البحث العلمي إلى أربعة أبواب، ويتأتي البيانات فيما:

الباب الأول : مقدمة

بحثت الباحثة عن خلفية البحث وقضايا البحث وأهداف البحث ومنافع البحث وتعريف بعض المصطلحات وفروض البحث وطريقة البحث وطريقة جمع البيانات وطريقة تحليل البيانات و خطة البحث. وهذا الباب مهم لأنه سيكون وسيلة لفهم الموضوعات التالية.

الباب الثاني : الدراسة النظرية

تنقسم إلى الفصل الأول على تعرف الوسائل التعليمية "بطاقة سؤال و جواب" ومنافعها وانواعها. الفصل الثاني عن مهارة القراءة من تعريفها وأهميتها وطبيعة عمليتها ومكونات عمليتها. الفصل الثالث تبحث عن تأثير الوسائل التعليمية "بطاقة سؤال و جواب" لتقوية مهارة القراءة في تعليم اللغة العربية.

الباب الثالث : الدراسة الميدانية

تنقسم إلى الفصل الأول يعني لمحة عن مدرسة مفتاح الهدى المتوسطة الإسلامية طوبان. والفصل الثاني عن عرض البيانات. والفصل الثالث عن تحليل البيانات. تبحث عن تلاميذ الصف العاشر بمدرسة المتوسطة مفتاح الهدى طوبان، منها أغرض تأسيسه وتدريس اللغة العربية فيه. وعن استخدام الوسائل التعليمية "بطاقة سؤال و جواب" فيها وعن مهارة القراءة، وعن تأثير تطبيق الوسائل فيه.

الباب الرابع : الاختتام على الخلاصة و الاقتراحات.